



مدارس الإيمان

AL-IMAN SCHOOL

رابطة المدارس الوقفية في مملكة البحرين



النشرة التربوية الأولى

العدد الدراسي الأول

للعام 1431/1430 هـ - 2009/2010 م



يا معلم الناس الخير

رجل ذو همة يحيي الله به أمه
إعداد
وحدة العلوم الكونية

ويستشعر كذلك عبء المهمة الملقة على المعلمين فيقول:
إني لأعذركم وأحسب عبئكم من بين أعباء الرجال ثقيلًا .

فهنيئاً لكم معلمي الناس الخير، على الأجر العظيم و الثواب الجزيل من
البر الرحيم إن أنت وضعت نصب عينيك حال أمتك الآن من احتلال و تدنيس
لمسرى النبي صلى الله عليه و سلم و دويلات متناحرة ممزقة و مقارنة بما كانت
عليه من قبل، في عهد النبوة و الخلافة و مجدها الشامخ فالأمر عظيم فعليك أن
تنهض بمن هم أمانة عندك لحمل الأمانة و عودة العزة و الخلافة للأمة
(إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا
وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا) (سورة الأحزاب:
الآية 72) .

أعلمت أخي عظم المسئولية؟ فالأمة كلها و مصيرها بين يديك فانظر
ماذا أنت فاعل . و اعلم أن الله سائل كل راع عما استرعاه و ليكن دأبك
في ذلك الإخلاص و الإتقان و المراقبة و إلى أن نلتقائك في إصدار جديد
نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه نتركك على خير، و السلام عليكم و
رحمة الله و بركاته.

أخي المعلم: أنت الذي تربي الأمة فعلى قدر تربيتك لأبناء الأمة يكون تقدمها و حضارتها و رفعتها بين الأمم لذا فلا بد دون مفاصلة أن تكون صاحب همة عالية فعلى قدر تفاوت الهمم والإرادات تتفاوت مقامات الخلق في الدنيا والآخرة، من صلحت همته وصدق فيها صلح له ما وراء ذلك من العمل، وعلامة كمال العقل ورجحانه علو همة صاحبه.. يقول ابن الجوزي: "من علامة كمال العقل علو الهمة، والراضي بالدون دنيء".

ولم أر في عيوب الناس عيباً كنقص القادرين على التمام

فهنيئاً لك معلم الناس الخير فعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علماً علمه ونشراً وولداً صالحاً تركه ومصحقاً ورثه أو مسجداً بناه أو بيتاً لابن السبيل بناه أو نهراً أجره أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته". أخرجه ابن ماجه (88/1 ، رقم 242)

نعم هنيئاً لك ... هنيئاً لك صلوات الله وملائكته عليك ، هنيئاً لك صلوات أهل السموات والأرضين، هنيئاً لك صلوات النملة في جحرها والحوت .

فيا أرباب الفكر ويا مشاعل الهدى قال عليه الصلاة والسلام: " إن الله وملائكته وأهل السموات والأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير." رواه الترمذي(2686) وقال: حديث حسن .

لكل مهنة من المهن أهميتها ودورها في الحياة ، إلا أنها تظل في إطار ضيق ومدى محدود ، إلا مهنة التعليم فإنها لا حدود لها ولا مدى لأثرها . فبالعلم ترقى الأمم وتصلح المجتمعات وينتشر الخير والحق والفضيلة ، فالمحاسب يتعامل مع دقاتره والمهندس مع آلاته وتتعاملون أنتم مع عقول شتى وأفئدة مختلفة ، بعد

الله أنتم من ينيير الطريق ويمحو الضلالات، تصحيحاً لفكر ضال، دلالة على الفضائل ، نهياً عن الرذائل ، تفتحون العقول المغلقة لتخلق في سماء الإبداع رحم الله شوقي فقد أبدع في رائعته عن المعلم إذ يقول :

قَمٌ لِلْمَعْلَمِ وَقَهُ التَّبْجِيلَا
كَادَ الْمَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا .
أَعْلَمْتَ أَشْرَفًا أَوْ أَجَلَّ مَنْ الَّذِي
يَبْنِي وَيُنشِئُ أَنْفُسًا وَعُقُولَا .
سَبْحَانَكَ اللَّهُمَّ خَيْرَ مَعْلَمٍ
عَلَّمْتَ بِالْقَلَمِ الْقُرُونَ الْأُولَى .
أَخْرَجْتَ هَذَا الْعَقْلَ مِنْ ظِلْمَاتِهِ
وَهَدَيْتَهُ النُّورَ الْمُبِينَ سَبِيلَا .
وَطَبَعْتَهُ بِيَدِ الْمَعْلَمِ ، تَارَةً
صَدَا الْحَدِيدِ ، وَتَارَةً مَصْقُولَا .
أُرْسَلْتَ بِالتُّورَةِ مُوسَى مُرْشِدَا
وَابْنَ الْبَتُولِ فَعَلَّمَ الْإِنْجِيلَا .
وَفَجَّرْتَ يَنْوَعَ الْبَيَانَ مُحَمَّدَا
فَسَقَى الْحَدِيثَ وَنَاوَلَ التَّنْزِيلَا .

لذا أخي الكريم أود أن أقدم بعض النصائح لنفسي أولاً ثم لإخواني ثانياً ينبغي أن يتحلى بها المعلم وتعد من مواصفاته العامة و منها :

● **العلم والاضطلاع :** فاسأل من تظنه يعلم واجتهد وتعلم واقرا وأكثر من المحاولات فمن لزم طرق الباب يوشك أن يفتح له فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن رأى الله صدقك وصبرك سيفتح عليك من فضله وعلمه ما يقر به عينك ويأنس به قلب .

● **القدوة الحسنة:** فالكل ينظر إليك في عملك ، في قولك ، وكما قيل: عمل رجل في ألف رجل خير من قول ألف رجل في رجل .

● **الإعداد الجيد :** والقاعدة تقول " كل ساعة إلقاء بحاجة إلى عشر ساعات إعداد وتحضير " .

- التمتع بالمهارة اللغوية: وخاصة العربية فهي لغة القرآن.
- الاستماع الجيد لمتعلمك: فإن في إنصاتك للجاهل زيادة في الحلم ، وإن في إنصاتك للعلماء زيادة في العلم.
- مراعاة حال السامعين: نفسياً و صحياً و اجتماعياً .
- الثقة بالنفس: تزيد قناعة الغير بك.
- امتلاك القواعد والأسس المهمة للتحسين من الأداء الصوتي و الحركي.
- أن تكون طبيعياً ، ولا تتكلف أكثر من المعقول.
- التأكيد على الكلمات الهامة: التي تعد خلاصة الموضوع.
- الابتعاد عن الكلمات المؤسفة ، مثل: آآآآ ، و و و غيرها من التعابير.
- تمثيل انفعالاتك بصوتك و لا تقلد غيرك و تكلم بوضوح.
- عدم تكرار اللزمات اللفظية ، مثل: وفي الحقيقة ، أو كما تعلمون ، أو مما لا شك فيه، دون الحاجة إليها لأنه من أكثر من شيء عرف به.
- الصبر على المتعلم و دعمه و الشفقة عليه فهو دأب العلماء.
- تعزيز الابتكار و الاكتشاف و المبادرة لطلابك.
- تفهم الفروق الفردية للطلاب و استخدام طرق التعلم المناسبة لها.
- التفاعل مع الطلاب بالإصغاء إليهم و التحدث معهم.
- وضع حدٍ مناسبٍ للتعامل مع الطلاب لا يسمح لهم بتجاوزه.
- تقديرك ذاتك و احرص على ذلك لتغرسها في نفوس طلابك و ذلك بمواجهة المخاوف و التقليل منها و عدم الخجل من الفشل فلا تكن سجين أخطاء الماضي و لكن تعلم منها.

- العناية بنفسك بدنيا و نفسيا و روحيا و عقليا و اجتماعياً.
- مكافأة طلابك على السلوك الإيجابي كما تحاسبهم على السلوك السلبي.
- تغيير الأفكار السلبية و اجعلها إيجابية و كذلك العبارات السلبية (يا فوضوي - يا غبي - يا كسول) اجعلها إيجابية (فعل كذا أفضل - يمكن التنظيم أكثر - لو تنتشط أكثر)
- إعطاء طلابك سببا مباشرا لما تريد أن يفعلوه.
- بيان نوع العقاب الذي سيحدث حال المخالفات و تكون قادرا على تنفيذه.
- استخدام لغة البدن ومنها :
- أولاً : العينين :انظر إلى الطلاب بثقة ، و هدوء يواكب الحديث الملقى - حاول أن تبدأ حصتك ولقاءك بابتسامة جميلة - تذكر أن نظرك إلى أعين الطلاب يعكس ثققتك بنفسك - لا تصرف النظر عن يحدثك لأكثر من عشرة ثوان - احذر التركيز على جهة واحدة .
- ثانياً: حركة اليدين: أحسن الإشارة باليد ، واجعلها منسجمة و متناسمة مع حديثك واحذر المبالغة فيها- ابتعد عن حك الأنف ، و حك الرأس أثناء الإلقاء - لا تضع يديك على الخصرين - لا تضع يدك في الجيب أثناء الحصة إلا لضرورة وتذكر: أن لغة البدن من أقوى الأسرار في تميز بعض المعلمين على بعضهم .
- قدم دائما تهينة لدرسك قبل أن تبدأ و إليك بعض مهارات التهينة:
- مهارات تقديم الدرس: مجموعة عوامل الاتصال اللفظية أو التوجيهات اللفظية أو عوامل الاتصال البصرية التي يستخدمها المعلم لتوجيه و تطوير وقيادة العملية التعليمية تجاه أهداف تدريس المواد المختلفة . و منها :

أولاً: مهارات التهيئة للدرس: جملة الإجراءات والخطوات التي يستخدمها المعلم

قبل الدخول في النشاط التعليمي وتنقسم مهارات التهيئة للدرس إلى:

1. مهارات قبلية تستخدم لجذب وتركيز انتباه المتعلم لمحتوى الدرس.
2. مهارات قبلية تستخدم لنقل المتعلم نقلاً سهلاً من الدرس السابق إلى الدرس الحالي. و تتحقق بـ:

(أ) إقامة جسور وروابط بين المتعلم والبيئة.

(ب) تجديد العلاقة بين المعلومات التي يعرفها المتعلم والمعلومات التي لا يعرفها.

3. مهارات قبلية تستخدم لبناء هيكل أو إطار عمل منظم للدرس.

4. مهارات قبلية تستخدم لتوضيح المفاهيم الغامضة بالدرس.

ثانياً: مهارات تنوع المثيرات:

مجموعة من الأحداث المخططة التي يستخدمها المعلم بغرض تركيز انتباه المتعلم على محتوى الدرس خلال مراحل الدرس المختلفة و تشمل :

أساليب تنوع المثيرات:

* **حركة المعلم أثناء الدرس:** و تتضمن الحركة والتنقل الطبيعي أو الحركة العصبية.

** **أنماط سلوك تساعد على تركيز انتباه المتعلم على محتوى الدرس:**

مثل استخدام عوامل الاتصال اللفظية - واستخدام عوامل الاتصال غير اللفظية - التغيير في نمط الكلام.

*** **استخدام أنماط مختلفة في التفاعلات:** مثل:

تفاعل المعلم / المجموعة - تفاعل المعلم / التلميذ - تفاعل التلميذ / التلميذ

ثالثاً: تغيرات القنوات الحسية: عن طريق وسائل الإحساس - الرؤية - اللمس

- والتذوق والشم - والسمع.

رابعاً: استخدام الأمثلة: عملية استخدام الأمثلة أساسية في التدريس و شائعة الاستخدام في توضيح المفاهيم الغامضة.

واعلم أخي أن هناك **بعض الأخطاء** التي يكون ضررها كبيراً و منها:

قتل روح الفضول - تجاهل السلوك الجيد للطالب - عدم إيقاف السلوك الخاطئ الصادر من الطالب - تقديم الإيحاءات السلبية الموجهة للطالب - عدم مراعاة الجوانب النفسية و الاجتماعية و خاصة الأسرية للطالب - المقارنة غير العادلة بين الطلاب - فرض الانضباط الزائد للطلاب - غياب المصادقية لدى المربي.

لذا يوصى شوقى المعلمين مبيناً أثرهم في النشء سلباً أو إيجاباً :

رَبُّوا عَلَى الْإِنصَافِ فَنَيَّانَ الْجَمَى	تجدوهم كهفَ الحقوق كهُولا.
فَهُوَ الَّذِي يَبْنِي الطَّبَاعَ قَوِيمَةً	وهو الذي يبني النفوسَ عُدولا.
وَيَقِيمُ مَنْطِقَ كُلِّ أَعْوَجٍ مَنْطِقًا	ويريه رأياً في الأمور أصيلاً.
وَإِذَا الْمَعْلَمُ لَمْ يَكُنْ عَدلاً مَشَى	روحُ العدالةِ في الشبابِ ضئيلاً.
وَإِذَا الْمَعْلَمُ سَاءَ لِحَظِّ بَصِيرَةٍ	جاءتْ على يَدِهِ البصائرُ حُولا.
وَإِذَا أَتَى الْإِرْشَادُ مِنْ سَبَبِ الْهَوَى	ومن الغرورِ فسَمَّهَ التَّضليلًا.
وَإِذَا أَصِيبَ الْقَوْمُ فِي أَخْلَاقِهِمْ	فأَقَمَ عليهم مَأْتماً و عويلاً.